الأمم المتحدة

S/2006/769

مجلس الأمن

Distr.: General
28 September 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل رواندا الدائم لدى الأمم المتحدة

في الوقت الذي يقترب فيه الموعد الذي حدده مجلس الأمن للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا كي تنجز أعمالها، يصبح اضطلاع المحكمة بأعمالها أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، وذلك بأعلى درجات الصحة والنزاهة وبكل كفاءة.

وقد سبق لحكومتي في الماضي أن وضعت الحقيقة تحت أنظار مجلس الأمن، وهي أن بين موظفي المحكمة، بما في ذلك أفرقة الدفاع، أفرادا هم أنفسهم متهمون بارتكاب جرائم خطيرة خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا في عام ١٩٩٤. وقد تعرّفت حكومتي على هوية أحدهم، وهو المدعو كاليكست جاكوايا، كما تعرفت على هويات ١٣ فردا آخر معروفين جيدا بين أهالي رواندا على أنهم من المشتبه بهم في الإبادة الجماعية، وهم يعملون حاليا في المحكمة أو كانوا يعملون فيها حتى وقت قريب جدا.

وتعتبر رواندا، حكومة وشعبا، أن عمل المشتبه في ارتكابهم أعمال الإبادة الجماعية، بأي صفة من الصفات، في ذات المحكمة التي أنشئت لمقاضاة أكثر المشتبه فيهم خطرا هو انحراف مستهجن.

كما نعتبر أنه من سوء الحظ أنه في الوقت الذي تعمل فيه المحكمة على إصلاح سمعتها المتضررة بين أهالي رواندا، يُنظر إليها الآن على أنها متقاعسة عن اتخاذ أي إجراء لإبعاد نفسها عن هؤلاء المشتبه في ارتكابهم أعمال الإبادة الجماعية. وهذا ما يقوِّض مصداقية المحكمة في رواندا، كما ينال من الثقة التي وضعها فيها الناجون من ضحايا الإبادة الجماعية والشاهدون عليها.

290906 290906 06-54243 (A)

إن حكومتي لتعتبر هذا الوضع مؤسفا جدا. فنحن نعتقد أن هذا سيعقِّد تنفيذ استراتيجية الإنجاز في الوقت الذي ينتظر فيه المجتمع الدولي من المحكمة أن تعمل بدأب وبأعلى درجات النزاهة والكفاءة، على إنجاز أعمالها.

وعلاوة على ذلك، لا يساورنا أدنى شك من أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، التي تموِّل المحكمة باشتراكاتها المقررة وتبرعاتها، ستعترض بشدة على تبديد هذه الاشتراكات والتبرعات على مرتبات أفراد هم أنفسهم من المشتبه في ارتكابهم أعمال الإبادة الجماعية، وعلى ما يكلفونه من مصروفات أخرى.

وأخيرا، أود أن أؤكد ثانية استعداد حكومتي لمواصلة التعاون تعاونا كاملا مع المحكمة في أعمالها. ونأمل بإخلاص في أن تُعالج هذه المسألة على وجه السرعة لتمكين المحكمة من استرداد ثقة شعب رواندا.

وأرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) البروفيسور جوزيف **نسينغيمانا**
السفير
الممثل الدائم